

الإدارة الصفية الإبداعية وعلاقتها باستثمار وقت التعلم اكايمي لدرس التربية البدنية وعلوم

الرياضة بالمدارس الثانوية في محافظة اربيل

بحث تقدم به

م.د نيكار خالد نجم الدين م. عمر حمدي عبد الرحمن اسراء عماد عبدالكريم

جامعة صلاح الدين كلية المعارف الجامعة كلية المعارف الجامعة

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة التربية البدنية وعلوم الرياضة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملخص البحث

هدف البحث إلى معرفة مستوى الإدارة الصفية الإبداعية التي يتمتعون بها مدرسي ومدرسات التربية البدنية وعلوم الرياضة بالمدارس الثانوية في محافظة اربيل ، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي وذلك لملائمته ومشكلة البحث، وتكونت عينة البحث من مدرسي ومدرسات التربية البدنية وعلوم الرياضة في محافظة اربيل البالغ عددهم (159) مدرس ومدرسة للعام الدراسي (2018-2019) ، واستخدم الباحثون الحقيبة الاحصائية الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات إحصائيا ، واستنتج الباحثون وجود صورة ايجابية عامة للإدارة الصفية الإبداعية لدى مدرسي التربية الرياضية من حيث استثمار وقت الدرس ، وأوصى الباحثون بضرورة التمهيد المناسب لمجتمع مدرسي التربية الرياضية بثقافة الابداع الإداري.

"كارطيري داهيناني ثول وة ثقوةندي بة وةبهرهيناني كاتي فيربووني ئةكايمي وانئي ثقوةرددي جةسنةى و زانسة وةرزشيهكان لةقوتابخانة نامادةييهكانى ثاريزطاي هةولير "

لەلايەن تويذەران

م.د. نيطار خالد نجم الدين زانكوي سة لأحددين / كوليذي ثقوةرددي جةسنتيبي و زانسة وةرزشيهكان  
م. عمر حمدي عبد الرحمن كوليذي معارف / كوليذي ثقوةرددي جةسنتيبي و زانسة وةرزشيهكان  
اسرا عماد عبدالكريم كوليذي معارف / كوليذي ثقوةرددي جةسنتيبي و زانسة وةرزشيهكان

ثوختهي تويذينةوكة

ئامانجي تويذينةوكة زانيني ئاستي كارطيري داهيناني ثولة كة وا تايبةتمتندن ماموستاياني كض وكوري ثقوةرددي وةرزشي لة قوتابخانةكاني بنهرةتي ثاريزطاي هةولير، وة تويذەران بۇ ئەم مەبەسنة بقرنامةي وةصفيان بةكارهيناوة ضونكة لةطەل سروسشي تويذينةوكة دةطونجيت، وة هةلبداردي تويذينةوكة لة ماموستاياني كض و كوري وةرزشي لة ثاريزطاي هةولير ئيكهاتووة كة ذمارەيان (159) ماموستاية لة سالي خويندي(2018-2019) وة دواي ضارةسەرکردني نمرەكان بة هوكارةكاني ئامار تويذەران طەيشتنە ئەم دەرئەنجامانەي خوارەوۋە :-

- بووني وينايەكي طشتي ئهريني لة كارطيري داهيناني ثول لەلايەن ماموستاياني وةرزشي لة رووي وةبهرهيناني كاتي وانه .

- ماموستاياني وةرزشي روليكي كارا وئيريني دةطيرن لة ريكخستن و طەياندن و هەلسەننەندان لة رووي وەبەرەيناني كاتي وانئەي ئەكايمي .

لە راستاردي تويذەران :-

- ئامادةکردني بقرنامةي كارطيري لة وانئەي ثقوةرددي وةرزشي بۇ بناتنان و دروستکردني بةهرەي باش بۇ داهينان و جورى ماموستاي باش بۇ وانه وتتوۋە .

- داناني ثلاني دروست و جوراوجوري ريطاكاناي وانقوتنقوة و عجببة جيكردني ضالاكيةكاناي وانتي وعرزشي  
بة طويرةي نامانجي دوارؤذ و بقرهةمدار .

## **Creative classroom management and its relation to real-time investment of physical education and science Sports secondary and preparatory schools in Erbil**

Search done by

Dr. Omar Hamdi Abdul Rahman Dr. Nigar Khlied Najm Aldeen

Esraa Imad Abdulkareem

Faculty of Knowledge - University Salahuddin University

Faculty of Knowledge - University

Department of Physical Education and Sports Faculty of Physical  
Education and Sports Sciences Department of Physical Education and  
Sports Sciences

### **Abstract**

The objective of the research was to identify the level of creative classroom management enjoyed by teachers and teachers of physical education and sports sciences in secondary schools in Erbil governorate. The researchers used the descriptive approach for its suitability and research problem. The sample consisted of 159 teachers, Teacher and School for the academic year (2017-2018), The researchers used the social statistical bag (SPSS) to process the data statistically. The researchers concluded that there is a positive general image of the creative classroom management in the teachers of physical education in terms of investment time lesson, and recommended the researchers like the proper preparation for the community of teachers of physical education culture of administrative creativity.

1- التعريف بالبحث:

1 - 1 مقدمة البحث وأهميته:

إن التحديات التي تواجه المؤسسات التربوية والتعليمية ألزمت العديد منهم على العمل بما يحقق الاستجابة الفاعلة لمتطلبات الإدارة الصفية الإبداعية بما ينسجم مع طبيعة التغيير في بيئاتها لزيادة فاعلية التدريس بغية تطوير وسائله الفاعلة لزيادة إمكانات مدرسي ومدرسات التربية البدنية وعلوم الرياضة التي بات دورها ضرورة استراتيجية للمدارس الثانوية للارتقاء بهم ، وقد دأب بعض علماء الغرب على إصدار كتب حول إدارة الوقت، حققت هذه الكتب نسبة مبيعات عالية في العالم، بما يؤكد اهتمام الكثير من المثقفين والباحثين والتربويين بهذا الجانب المهم وحرصهم على تعلم الجديد في فنّ استغلال الوقت واستثماره

بأفضل صورة ممكنة، وبما يحقق مصالحهم وأهدافهم وبالنتيجة زيادة استثمار وقت الدرس الفعلي للطلاب وهو ما يلزم بالضرورة دراسة سبل توجيههم نحو برامج تعزيز الإدارة الصفية الإبداعية بشكل مستمر والتأكيد عليها لاحتواء عجلة التقدم وتحسين أداء درس التربية البدنية وعلوم الرياضة وهو احد مخرجات المدارس الثانوية في محافظة أربيل ويعد درس التربية البدنية وعلوم الرياضة من الدروس المهمة في حياة الطالب التي تساعده على إعادة نشاطه وحيويته والتي تؤثر على صحته العامة ونشاطه البدني والعقلي والنفسي مما ينعكس على رفع مستوياتهم الدراسية وذلك للارتباط القوي بين ممارسة الأنشطة الرياضية والصحة العامة، كما ان العملية التعليمية تتكون من عناصر أساسية هي المدرس والمنهج والطالب وضرورة التفاعل بينهم لكونهم عامل تأثير وتأثر فإداء الطالب المتعلم يتأثر بإداء وسلوك المدرس والمنهج أثناء التعلم والتعليم.

وتكمن أهمية الدراسة إلى سعي المؤسسات التربوية والتعليمية على اختلاف أنواعها إلى البقاء والنمو والاستمرار في ظل بيئة معقدة ومتغيرة ، وأن الملاك التعليمي هو الذي سيقودها نحو ذلك، الأمر الذي يتطلب الاهتمام بهم من تلك المتغيرات المتمثلة بإدارة صفية إبداعية لهم لتعزيز دور المدرسين والمدرسات في استثمار وقت الدرس الفعلي للتربية البدنية وعلوم الرياضة في المدارس الثانوية في محافظة أربيل ليكون له تأثير مباشر عليهم ويولد عصفاً للأفكار، الأمر الذي يساهم في تحقيق رفاهية المجتمع لأن سر نجاح المؤسسات التربوية والتعليمية وبقاؤها في ظل هذا التنافس يكمن في اكتسابها من النظم المبدعة القادرة على الأداء الفعال في ظل التحديات التي تواجهها والتي تجعل مؤسساتنا التربوية والتعليمية في المقدمة دائماً .

1- 2 مشكلة البحث:

إن مشكلة البحث تكمن في أن درس التربية البدنية وعلوم الرياضة في اغلب المدارس الثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية أربيل لا يؤدي بالشكل الصحيح مما يولد هدراً بالوقت وبدوره يؤثر سلباً في عدم استفادة الطلاب من الدروس وهذه بحد ذاتها مشكلة واسعة ومفتوحة غير محددة النهايات إذ تأخذعضلاتها أبعاداً شتى، ربما لأنها معضلة معرفية جدلية فلسفية في طبيعتها، فضلاً عن ماتكتسبه تلك المعضلة على أرض الواقع من أهمية وتأثير بالغين لذا ارتأى الباحثون الخوض في غمارها للتعرف على أهم أسبابها ووضع الحلول العلمية لحلها، ويعتقد الباحثون أن العديد من المهارات التي يتم تعلمها من خلال درس التربية البدنية وعلوم الرياضة تتأثر بها مجالات الحياة الأخرى، وبالتالي فإنها تعتبر بيئة مناسبة لتعلم المهارات الحياتية حيث تشمل هذه المهارات القدرة على إنجاز العمل تحت الضغط، وإدارة الوقت، ووضع الأهداف، والتعامل مع خبرات النجاح والفشل، والعمل مع أعضاء الفريق ضمن نظام (العمل الجماعي)، وأخيراً تقبل النتائج والاستفادة من ذلك وغيرها من المهارات الحياتية الأخرى.

1-3 هدفاً للبحث:

- مستوى الإدارة الصفية الإبداعية لدى مدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضة بالمدارس الثانوية في محافظة أربيل .
- علاقة الإدارة الصفية الإبداعية باستثمار وقت الدرس لدى مدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضة بالمدارس الثانوية في محافظة أربيل.

1 - 4 فرض البحث:

- توجد علاقة ارتباط معنوية للإدارة الصفية الإبداعية مع استثمار وقت الدرس الفعلي.

1 - 5 مجالات البحث:

1 - 5 - 1 المجال البشري: مدرسي ومدرسات مادة التربية البدنية وعلوم الرياضة في المدارس الثانوية في مركز محافظة أربيل والبالغ عددهم (159) مدرس ومدرسة.

1 - 5 - 2 المجال المكاني: الساحات الخارجية والصفوف الدراسية للمدارس الثانوية في محافظة أربيل.

1 - 5 - 3 المجال الزمني: للمدة من (4/ 10/ 2018) الى (3/ 1/ 2019).

## الباب الثاني

### 2- الدراسات النظرية والدراسات السابقة

#### 2-1 مفهوم الإدارة الصفية:

"هي مجموعة من النشاطات التي يؤكد فيها المدرس على منع حرية التفاعل للطلبة في الصف الدراسي. ويتبين من هذا التعريف أنه يأخذ الإتجاه الفوضوي في الإدارة الذي يؤمن بإعطاء الحرية المطلقة للطلبة في الصف الدراسي وهو اتجاه متطرف. أما من وجهة نظر أصحاب النظرية التدريسية السلوكية في علم النفس فإن إدارة الصف الدراسي "تمثل مجموعة من النشاطات التي يسعى المدرس من خلالها إلى تعزيز السلوك المرغوب فيه لدى الطلبة ويعمل على إلغاء وحذف السلوك غير المرغوب فيه لديهم.

وبذلك يمكن تحديد مفهوم إدارة الصف الدراسي على أنها مجموعة من النشاطات التي يسعى المدرس من خلالها إلى خلق وتوفير جو صفّي تسوده العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين المدرس وطلّبه وبين الطلبة أنفسهم داخل الصف الدراسي.

#### 2-1-1 أهمية الإدارة الصفية:

يمكن تحديد أهمية الإدارة الصفية في العملية التعليمية والتدريسية من خلال كون عملية التعليم الصفّي تشكل عملية تفاعل إيجابي بين المدرس وطلّبه، ويتم هذا التفاعل من خلال نشاطات منظمة ومحددة تتطلب توفير ظروف وشروط مناسبة تعمل الإدارة الصفية على تهيئتها، كما تؤثر البيئة التي يحدث فيها التعلم على فعالية عملية التعلم نفسها، وعلى الصحة النفسية للطلبة، فإذا كانت البيئة التي يحدث فيها التعلم بيئة تتصف بتسلط المدرس، فإن هذا يؤثر على شخصية طلبته من جهة، وعلى نوعية تفاعلهم مع الموقف التعليمي من جهة أخرى.

ومن الطبيعي أن يتعرض الطلبة داخل الصف الدراسي إلى مناهجين: أحدهما أكاديمي والآخر غير أكاديمي، فهو يكتسب اتجاهات مثل: الانضباط الذاتي والمحافظة على النظام وتحمل المسؤولية والثقة بالنفس وأساليب العمل التعاوني وطرائق التعاون مع الآخرين واحترام الآراء والمشاعر للآخرين .

#### 2-1-2 الإدارة الصفية الناجحة:

يمكن أن نلخص الإدارة الناجحة بأنها عمل نشط ومشاركة فاعلة للطلبة ، يقود المدرس العمل ويوجه ويرشد وي طرح المسائل للنقاش، ولا يطرح الحلول الجاهزة.

يتصور الكثير من المدرسين أن إدارة الصف الدراسي تكون ناجحة حينما يكون الصف الدراسي هادئاً لا حركة ولا صوت فيه، وهذا تصور خاطئ لأن الهدوء مطلوب في بعض اللحظات القصيرة في الدرس، أما إذا استمر الحال كذلك معظم وقت الدرس فمعنى ذلك أن هنالك خللاً يجب معالجته ولذلك يجب أن يكون هنالك صوت وحركة داخل الصف الدراسي، ولكنها يجب أن تكون غير مرتفعة إلى حد الإزعاج، والأصوات ما دامت مناقشات بين الطلبة في موضوع الدرس وما يتعلق به فهي ليست فوضى ويعكس ذلك إذا كان الصف هادئاً أو كان الطلبة يتحدثون في موضوعات أخرى غير موضوع الدرس فهذه هي الفوضى بعينها.

### الباب الثالث

#### 3 - منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

##### 3 - 1 منهج البحث:

أستخدم الباحثون المنهج الوصفي، بأسلوب العلاقات الارتباطية لكونه من أكثر المناهج ملاءمة لطبيعة مشكلة البحث، لأن المنهج الوصفي هو " التصور الدقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع، والاتجاهات والميول، والرغبات، والتطور، بحيث يعطي صورة للواقع الحياتي ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية.

##### 3 - 2 مجتمع البحث وعينته:

يمثل اختيار المجتمع ضرورة من ضرورات البحث العلمي وقد حدد مجتمع البحث المتمثل بمدرسي ومدرسات التربية البدنية وعلوم الرياضة في المدارس الثانوية للبنين والبنات للعام الدراسي (2018- 2019) والبالغ عددهم (159) مدرس ومدرسة، وفق الإحصاءات الرسمية للمديرية العامة لتربية اربيل، اما عينة البحث والتي هي " الجزء الذي يمثل مجتمع الاصل او النموذج الذي يجري الباحث مجمل محوره عمله حيث تم اختيار عينة البحث والبالغ عددهم (159) مدرس ومدرسة في مركز محافظة اربيل

وترتبط عملية اختيار العينة ارتباطا وثيقا بطبيعة المجتمع المأخوذة منه كونها تمثل جزء من المجتمع الذي يجري اختياره على وفق قواعد واصول علمية تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا، فقد تم اختيار العينة بالطريقة العمدية وبواقع (159) مدرس ومدرسة للتربية البدنية وعلوم الرياضة وبنسبة (100%) من مجتمع البحث .

##### 3 - 3 أدوات ووسائل جمع المعلومات والأجهزة المستعملة:

##### 3 - 3 - 1 الأدوات والوسائل:

" إذ تساعد هذه الوسائل على جمع بيانات البحث وتحقيقها مما يسهل من خلالها تنفيذ التجربة

( المصادر والمراجع العلمية - الدراسات والبحوث السابقة - الاستبيانات - مقياس الإدارة الصفية الإبداعية- استمارة تسجيل وتفرغ البيانات - شبكة المعلومات الالكترونية الدولية (الانترنت) - فريق العمل المساعد - برنامج الحقيبة الإحصائية (SPSS).

##### 3 - 3 - 2 الأجهزة المستعملة:

( حاسوب شخصي نوع (Lap top- Lenovo) عدد(1) - ساعة توقيت يدوية عدد(2) - حاسبة يدوية نوع (Casio) عدد(1).

##### 3-4 إجراءات البحث الميدانية:

استخدم الباحثون المقياس المعد من قبل نزار سرحان الذي صمم على عينة من مدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضة في محافظة الانبار للعام الدراسي (2017-2018) وقبل ذلك اطلع الباحثون على الجانب النظري لمفهوم الإدارة الصفية الإبداعية وبعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة، تم تحديد الإطار النظري الذي يستند اليه القائم باعداد المقياس، حيث ان الإطار النظري يسهم في معرفة طبيعة الظاهرة المراد دراستها ومدى ابعادها، وتمكن القائم باعداد المقياس من تحديد محاور المقياس وإعطاء تعاريف لها، وكذلك صياغة العبارات المناسبة لكل محور، واتباع الخطوات السليمة والمهمة الواجب اتباعها من قبل الباحثون في اعداد المقياس، علما ان بدائل الإجابة نحو مضمون كل عبارة من العبارات وفق مقياس ليكرت الخماسي وهي تتدرج من (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، حيث تم اختيار مقياس ليكرت المتدرج الخماسي المطور في إعطاء درجة لكل إجابة، واستنادا الى ذلك تم وضع (5) بدائل للإجابة لكل عبارة من عبارات الاستبانة " اذ ان التدرج الخماسي يعد افضل تدرج للإجابة عندما تكون العينة من الراشدين وتعطى الدرجة للعبارات (1.2.3.4.5) وان اعلى درجة هي (5) واقل درجة هي (1)، اذ تتطلب كل عبارة اختيار واحد من البدائل الخمسة والجدول (1) يوضح ذلك.

##### جدول (1) مقياس ليكرت المتدرج الخماسي

البدائل	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
الدرجة	5	4	3	2	1

وتكون المقياس من المحاور الآتية : المحور الأول(التخطيط) و المحور الثاني (التنظيم) والمحور الثالث (الاتصال) والمحور الرابع (اتخاذ القرار) و المحور الخامس (التقويم)

### 1-4-3 التجربة الاستطلاعية:

"هي استطلاع على الظروف المحيطة التي يرغب الباحث في دراستها فضلاً عن أنها تجربة مصغرة تعكس بشكل أو بآخر الايجابيات والسلبيات المرافقة لهذه العملية ، وتكونت العينة التجربة الاستطلاعية من (35) مدرس ومدرسة وتم استبعادهم من عينة البحث الرئيسية . وان الغرض من التجربة الاستطلاعية هو:

- معرفة الصعوبات التي يواجهها الباحث وتذليلها.
- التعرف على وضوح العبارات بالنسبة للمدرسين والمدرسات (عينة البحث).
- التأكد من كفاءة فريق العمل المساعد.
- مدى تجاوب افراد عينة التجربة الاستطلاعية لتطبيق الاستبانة عليهم.

### 2-4-3 تحديد الالية لاحتساب درجة استثمار وقت الدرس الاكاديمي

بعد الاطلاع على المصادر والمراجع والدراسات المتعلقة بموضوع القياس والرجوع الى المنهج المقرر لدرس التربية الرياضية للمدارس الثانوية والمعتمد في وزارة التربية تم تصميم واعداد ثلاث نماذج من خطة درس التربية الرياضية لطلاب المرحلة الثانوية ضببت فيها اهداف وتوقيتات أقسام الدرس ، وإعطاء الدرجة بواسطة لجنة تخصصية تحكيمية اعدت لهذا الغرض وتكون بالشكل التالي (1-9) أي يقابلها مستوى (ممتاز - ضعيف) أي اعطاء تسع درجات للبدليل (ممتاز) وسبع درجات للبدليل (جيد جداً) وخمس درجات للبدليل (جيد) وثلاث درجات للبدليل (متوسط) ودرجة واحدة للبدليل (ضعيف) "علماً أن تقييم الهدف من اقسام الدرس من خلال سلالم التقدير، وذلك عن طريق تحويل وقت الدرس (45) دقيقة الى (45) درجة موزعة على جميع اهداف اقسام الدرس والجدول (2) يبين ذلك.

### جدول (2) يبين توزيع درجة استثمار وقت الدرس

اقسام الدرس	الاهداف	ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول	ضعيف
القسم التمهيدي	المقدمة	-	-	-	-	-
	الاحماء العام	9	7	5	3	1
	الاحماء الخاص	9	7	5	3	1
القسم الرئيسي	القسم التعليمي	9	7	5	3	1
	القسم التطبيقي	9	7	5	3	1
القسم الختامي	تنظيمي	9	7	5	3	1

5 درجة	15 درجة	25 درجة	35 درجة	45 درجة	المجموع
--------	---------	---------	---------	---------	---------

### 3-4-3 التجربة الرئيسية:

تم إجراء التجربة الرئيسية على عينة البحث وبالشكل التالي:

أولاً: تطبيق مقياس الإدارة الصفية الابداعية: قام فريق العمل المساعد وبإشراف الباحثون بتوزيع المقياس في يوم الاحد الموافق (2018/10/8) ولغاية يوم الخميس المصادف (2018/12/27) في الساعة الثامنة والنصف صباحا والساعة الواحدة والنصف ظهراً على عينة التطبيق النهائية والبالغ عددهم (100) مدرس وبإشراف الباحثون حيث تضمن شرحاً لأهمية البحث وأهدافه والتأكد من أهمية الاجابة بدقة وموضوعية على جميع عبارات المقياس والتأكيد على ترك الأحاديث الجانبية عند ملء الاستمارة والتأكيد على عدم وجود اجابة خاطئة واجابة صحيحة بل ان الاجابة تستخدم لاغراض البحث العلمي فقط علما تم ترجمة الاستبيان الى اللغة الكردية من قبل الدكتور قهار علي مشكورا ، وكان عدد المردود منها(91) إذ تم استبعاد (9) استبيانات لم تملئ بالشكل الصحيح وعلى ضوء ما تقدم تم حساب وتثبيت درجات (91) مدرس في استمارة جمع البيانات علماً ان الدرجة وزعت وفق مقياس ليكرت المتدرج الخماسي المطور.

ثانياً: حساب درجة وقت الدرس المستثمر: قام فريق العمل المساعد وبإشراف الباحثون بتوزيع النماذج الثلاثة لخطة درس التربية البدنية والعلوم الرياضية على لجنة الحكام المنتخبين في يوم الاثنين الموافق (2018/12/31)، وبعد مشاهدة دروس التربية البدنية والعلوم الرياضية من قبل لجنة التحكيم التي اعدت لغرض إعطاء درجات العينة في استثمار وقت الدرس الفعلي ، تم جمع الاستمارات في من قبل فريق العمل المساعد وعلى ضوء ما تقدم تم حساب وتثبيت درجات (91) مدرس في استمارة جمع البيانات.

علماً أن الدرجة قسمت على خمسة اهداف متنوعة في طرائق التدريس (الهدف التنظيمي، الهدف المعرفي، الهدف السلوكي، الهدف المهاري، الهدف الوجداني)، حصة كل هدف تسع درجات تم إعطاء الدرجة من خلال سلالمة التقدير وبإشراف الباحثون ليتم مقارنتها مع إجاباتهم على مقياس الإدارة الصفية الإبداعية.

### 5-3 الوسائل الاحصائية

تم معالجة البيانات باستعمال الحقيبة الاحصائية الجاهزة (spss).

## الباب الرابع

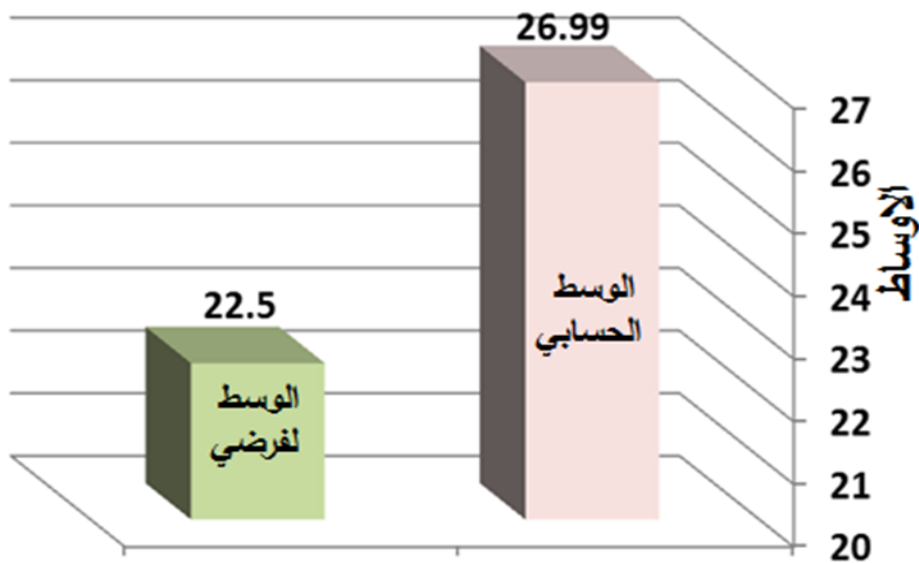
4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

2-4 عرض وتحليل نتائج العينة في استثمار وقت الدرس:

جدول (3) يبين المعالم الإحصائية لاستثمار وقت الدرس

المعالم الإحصائية	استثمار وقت الدرس
الوسط الحسابي	26.99
الوسط الفرضي	25
الانحراف المعياري	7.19
أكبر درجة	45 درجة
أكبر درجة حققتها العينة	39 درجة
اقل درجة	5 درجة
اقل درجة حققتها العينة	15 درجة
عدد أفراد العينة	90 فرد
قيمة (ت) للعينة الواحدة	2.66
مستوى الخطأ	0,00
مستوى الدلالة $\geq (0,05)$	معنوي
درجة الحرية	90

تبين من الجدول (3) النتائج التي توصلت إليها الدراسة التي جاءت بتطبيق استمارة خطة أعداد الدرس على عينة الدراسة لحساب الوقت المستثمر لدرس التربية البدنية والعلوم الرياضية وحددت بدائلها (ممتاز، جيد جداً، جيد، متوسط، ضعيف) ان قيمة الوسط الحسابي (26.99) والانحراف المعياري (7.11) فيما كان الوسط الفرضي (25)، وحققت العينة أعلى درجة لاستثمار الوقت بلغت (39) درجة وهي اقل من أعلى درجة اتفق عليها لجنة التحكيم المنتخبة والبالغة (45) درجة، بينما حقق أفراد عينة البحث اقل درجة بلغت (15) درجة وهي اكبر من قيمة اقل درجة اتفق عليها لجنة التحكيم المنتخبة والبالغة (5) درجات، وكانت قيمة الوسط الحسابي للعينة اكبر من قيمة الوسط الفرضي، والذي يبدو ظاهرياً كما بينه الشكل (1).



شكل (1) يوضح فوارق الأوساط (الحسابي والفرضي) لنتائج العينة في استثمار وقت الدرس



وباستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة (2.66) عند مستوى خطأ بلغ (0.00) والقيمة التائية الجدولية (1.99) عند درجة حرية (90)، ولما كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية تبين ان الفروق هي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) ولصالح الوسط الحسابي، مما يؤكد وجود فرق معنوي، وهذا يعني وجود استثمار لوقت الدرس من قبل عينة البحث.

ويعزو الباحثون إيجابية استثمار الوقت الى العوامل ذات التأثير الواضح في تحديد الوقت المطلوب للتعلم، منها الطرائق التدريسية الحديثة والأساليب الفعالة في إدارة الصف، فعندما يكون مستوى ادارة الدرس جيدا يكون تحصيل الطلاب للوقت المستثمر جيدا أيضا.

وهذا ما أكده (كارول) إلى " أن قدرة المعلم العالية على إدارة الدرس وطريقة التدريس المثلى يجعلان الوقت المطلوب للتعلم أدنى ما يمكن لهذا الطالب

ويرى الباحثون أن مواكبة العملية التعليمية للتقدم والتطور الذي حصل ويحصل، تعني الاهتمام بالوقت المتاح واستثماره بشكل صحيح، مع توزيع وقت الدرس على العمل والواجبات المطلوبة، التي تتضمن الاهداف (التنظيمية، المعرفية، السلوكية، المهارة، الوجدانية) والوقت الاكاديمي المستثمر في التعلم بالدرس أهم ما ينبغي أخذه في الحسبان في أثناء التخطيط لعملية التدريس.

وهذا يتفق مع ما جاء به (أحمد إسماعيل حجي، 2000) "ان معرفة المدرس بمقدار الوقت الذي يكون فيه الطالب منشغلاً بأداء النشاط المطلوب وبنسبة ملائمة من النجاح، له أهمية كبيرة في مساعدته على تحليل نقاط القوة والضعف في المنهج الموضوع أو في خطة أنشطة الدرس، كأن تكون فترات الانتظار طويلة بالنسبة لوقت الأداء الحركي أو قد يمارس الطالب بعض السلوكيات التي لا تمت للدرس بصلة، لذا يجدر بالمعلم الكف عن معالجة هذه الهفوات والعمل وفق الإمكانيات المتاحة، لذا عليه أن يحدد الوقت اللازم للأنشطة المختلفة على مدار الدرس، مراعيًا في ذلك الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة

كما يرى الباحثون أن الوقت في العملية التعليمية مورد فريد ولإدارته واستثماره دور فعال في إظهار نتائج إيجابية وعلى هذا الأساس على كل مدرس وطالب أن يتعلموا كيف يتقنون إدارة الوقت المخصص من قبل المدرسة، بحيث يقوم المدرس بإدارة الصف والتخطيط الجيد لأقسام واهداف خطة الدرس، كما ان وقت تعلم الطالب فهو مهم ولا بد من التركيز عليه واستغلاله كونه محور العملية التعليمية الحديثة والمسؤول الأول عن تحقيق الأهداف المخطط لها في المنهج وخطة الدرس، لذا يجب استغلال هذا الوقت من الأطراف كلها، لأن هناك من يظن أنه يحسن استخدام الوقت بينما هو في الواقع يسيء استخدامه أو يشغل وقته بأشياء ليست بالضرورية، ولا المناسبة ولا تقود إلى تحقيق الهدف التعليمي .

#### 2-4 عرض وتحليل ومناقشة علاقة ارتباط الادارة الصفية الإبداعية مع استثمار وقت الدرس:

جدول (4) يبين قيمة معامل الارتباط الرتي (سبيرمان) ومستوى الدلالة لمقياس الإدارة الصفية الإبداعية مع استثمار الوقت

مقياس الإدارة	محور التقويم	محور اتخاذ القرار	محور الاتصال	محور التنظيم	محور التخطيط	محاور مقياس الإدارة الصفية الإبداعية
(0.27)* درجة	(0.33)* درجة	-(0.38)* درجة	(0.37)* درجة	(0.32)* درجة	(0.38)* درجة	« قيمة معامل الارتباط » استثمار وقت الدرس

طردية	طردية	عكسية	طردية	طردية	طردية	اتجاه علاقة الارتباط
* قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (90) تحت مستوى دلالة $\geq (0.05) = (1.99)$						

يتضح من الجدول (4) وجود علاقة ذات دلالة معنوية لمقياس الإدارة الصفية الإبداعية مع استثمار وقت الدرس لدى مدرسي التربية الرياضية، كما تبين من الجدول (4) ان قيمة معامل ارتباط الإدارة الصفية الإبداعية مع استثمار وقت الدرس (0.27) عند مستوى خطأ بلغ (0.00) وعند مقارنتها بمستوى دلالة (0.05) تبين انها أكبر منها وهذا يعني وجود علاقة ارتباط معنوية وبالاتجاه الطردية، أي كلما تميزت عينة البحث بمستوى جيد من الإدارة الصفية الإبداعية زاد استثمار وقت الدرس. ويقول (قطب وآخران، 1984) " من خصائص ادارة درس التربية البدنية والعلوم الرياضية لرغبة في التغيير والتطور من خلال التمسك بشكل مستمر بزمام المبادرة في توجيه التفكير نحو التطور والتجديد، فعلى المعلم أن يثبت دائماً بمختلف الوسائل أنه غير متفوق على الواقع الراهن إلا بقدر ما يفرضه طبيعة العمل وأن يؤكد للجميع بشكل مباشر وغير مباشر رغبته الحقيقية في التغيير والتقدم

ويرى (حريم، 1997) "أن إدارة درس التربية البدنية والعلوم الرياضية الفاعلة ربما تسمح بنطاق أوسع لحرية التفكير وتنمية روح التعاون والمشاركة والنقد البناء واحترام أفكار الآخرين وهذا ربما يضمن تشجيعاً للتفكير من خلال هذا المناخ التنظيمي الصحيح والصحي القادر على مواجهة الفاعلة والسريعة للتحديات والمتطلبات الكثيرة، وهو ما يتطلب مقدرة إبداعية تعمل على تطوير أفكار وحلول وآراء جديدة لتمكين مؤسسات التربية والتعليم من مواكبة هذه التغييرات والبقاء بل والنمو والإزدهار في الحاضر والمستقبل

بينما يرى (المغربي، 1994-1995) " وكذلك فالإبداع هو قدرات مولدة تحتاج إلى بيئة مناسبة من أجل إظهارها وتمهينها وإنضاجها وربما تفتح وتنمو الخصائص الإبداعية لمدرسي التربية البدنية والعلوم الرياضية ويرى الباحثون ان البيئة الرياضية من أحسن البيئات التي تفتح مجالاً خصباً للإبداع من خلال التغييرات المستمرة في طرائق إدارة النشاطات الرياضية وتنظيمها فضلاً عن طرائق تعليمها وتدريبها وهي بذلك تشكل منطلقات إبداعية متنوعة وتشابك وربما تزدهر بصورة أكبر في المؤسسات التربوية والتعليمية لأنها مؤسسة جماعية يأخذ فيها المدرس ثقلاً خاصاً.

## الباب الخامس

### 5-الاستنتاجات والتوصيات:

#### 1-5 الاستنتاجات:

1. دى خطة الدرس المعدة دوراً فعالاً في قياس الوقت الأكاديمي من درس التربية البدنية والعلوم الرياضية
2. يمتلك مدرسي التربية البدنية صورة ايجابية عامة للإدارة الصفية الإبداعية من حيث استثمار وقت الدرس الأكاديمي.
3. تتمتع مدرسي التربية البدنية والعلوم الرياضية بدور فعال وإيجابي للتنظيم والاتصال والتقويم لدى من حيث استثمار وقت الدرس الأكاديمي .

## 2-5 التوصيات:

1. تركيز على أهمية تصميم خطط متنوعة في طرائق التدريس لتنفيذ أنشطة منهاج درس التربية البدنية والعلوم الرياضية وفق اهداف مستقبلية وهادفة.
2. عداد منح لادارة درس التربية البدنية والعلوم الرياضية ليسهم في خلق المواهب وتفجير الطاقة الإبداعية والاستكشافية والتعليمية للمدرس وليس الاعتماد على كونه نشاطاً دراسياً فقط.
3. حاجة إلى الاهتمام بمناهج التربية البدنية والعلوم الرياضية واعطائه الوقت الكافي للإبداع في تنفيذه ويقترح الباحث ان تعطى دروس التربية البدنية والعلوم الرياضية طوال أيام الأسبوع وان لا يقل عن درس واحد في اليوم.

### المصادر

- إحسان عليوي الدليمي : إثر اختلاف تدرجات بدائل الاجابة في الخصائص السيكومترية لمقياس الشخصية وتبعاً للمراحل الدراسية: اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد 1997.
- أحمد إسماعيل حجي، إدارة بيئة التعليم والتعلم – النظرية والممارسة في الفصل والمدرسة، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
- حريم حسين: السلوك التنظيمي للأفراد في المنظمات ، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1997.
- دلال ملحس استيتية وعمر موسى سرحان: التجديدات التربوية، ط1، الاردن، عمان. دار وائل للنشر والتوزيع، 2008.
- كامل محمد المغربي: السلوك التنظيمي مفاهيم واسس سلوك الفرد والجماعة في التنظيم، ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 1995.
- ميخائيل انطونيوس : القياس والتقويم في التربية الحديثة ، سوريا، منشورات جامعة دمشق، 1997.
- نزار سرحان خليل : الإدارة الصفية الإبداعية وعلاقتها باستثمار وقت الدرس الفعلي لمدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضة بالمدارس الثانوية للبنين في محافظة الأنبار ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة الانبار ، 2019.
- نواف كنعان : اتخاذ القرارات الإدارية بين النظرية والتطبيق، الطبعة السادسة، عمان دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2003،
- نوري ابراهيم الشوك ورافع صالح فتحي: دليل الباحث لكتابة الابحاث في التربية الرياضية، بغداد، ب، م، 2004.
- وجية محجوب : البحث العلمي ومناهجه ، بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر، 2002.
- وجيه محجوب جاسم : طرائق البحث العلمي ومناهجه، ط2، بغداد دار الحكمة للطباعة والنشر، 1993.
- يوسف قطامي، نايفة قطامي، سيكولوجية التعلم الصفي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000.

### الملاحق

#### مقياس الإدارة الصفية الإبداعية

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	أبداً
المحور الأول : التخطيط						
1	إدارة المدرسة لا تشجع على الابداع والابتكار					
2	الخطط الواقعية لتطوية طلاب المدرسة تصطدم بامكانيات وحاجات					

					مدرس التربية البدنية وعلوم الرياضة	
					اراعي الوقت في تنفيذ نموذج خطة درس التربية البدنية وعلوم الرياضة المحدد في المدرسة	3
					أرى من الصعوبة اعداد خطة درس سنوية شاملة قابلة للتطبيق	4
					أرى ان المدرسة لاتنسق امكاناتها في تحديد اولوياتها بشكل متسلسل ومناسب	5
المحور الثاني : التنظيم						
					أواجه تحديات في توزيع المهام والواجبات في أداء القسم الرئيسي من خطة درس التربية البدنية وعلوم الرياضة	1
					احرص على وجود تنظيم للعمل داخل المدرسة بانسيابية وبالتعاون مع باقي المدرسين في المدرسة	2
					أرى ان تنظيم الجدول الاسبوعي والوقت لكل مدرس غير قابل للتطبيق بشكل فعال	3
					اعمل على تنفيذ القوانين والتعليمات وذلك بتحديد نوع الانشطة من خلال خبرتي في الادارة الصفية	4
					اشارك في اللجان العلمية والتربوية واتابع تنفيذها على مدار العام الدراسي	5
					اواجه صعوبات في ادارة الاجتماعات الرياضية والكشفية الخاصة في درس التربية البدنية وعلوم الرياضة وادارة شؤون الطلبة في المدارس	6
المحور الثالث : الاتصال						
					استعمل الاتصال المباشر مع زملائي المدرسين وحاجتي لتبادل المعلومات داخل المدرسة	1
					اعتمد الحوار المباشر مع الطلاب في حل مشاكلهم	2
					اقيم قنوات اتصال فعالة مع قسم النشاط الرياضي والمدرسي والاشراف الاختصاصي والمدارس الاخرى فيما يخص الدروس الصفية	3
					ارى من الصعوبة اعتماد الاتصال متعدد الاتجاهات لتوفير مناخ مناسب للابداع في دراسة الصف الدراسي	4
					لرى عدم التزام الطلاب والمدرسين على حد سواء بثقافة التكنولوجيا الحديثة في التعلم	5
المحور الرابع : اتخاذ القرار						
					اتاخر كثيرا في اتخاذي القرارات في الوقت المناسب	1
					اراعي الصلاحية الممنوحة لي من ادارة المدرسة في اتخاذ قراراتي مع الطلاب	2
					اتعامل مع المواقف والحالات بنظرة شمولية عند اتخاذ القرار ومحاولة الموازنة بين الشدة واللين	3
					اصغي الى وجهات نظر المدير والمدرسين ( ذوي الخبرة) قبل اتخاذي اي قرار	4
					اجد صعوبة في اتخاذ القرارات الدقيقة والسريعة والالتزام بها وسلامة تنفيذها	5

المحور الخامس : التقويم					
1					اعتمد مقاييس ومعايير موضوعية في تقييم طلابي في المدرسة
2					اجد ان معايير التقويم للكشف عن القدرات البدنية والمهارية لاختبار أداء الطلاب غير قابلة للتطبيق
3					أرى من الضروري متابعة تصحيح مسارات تنفيذ الخطط والبرامج التربوية والتعليمية في الإدارة الصفية لتحقيق اهدافها المرسومة
4					ارى من الضروري الحفاظ على السرية التامة في تقويم اداء اختبارات الطلاب
5					اعاني من تطبيق بعض التعليمات في عملية تقويم الاختبارات المهارية للطلاب

استمارة تفرغ درجة استثمار وقت الدرس للعينة

تقييم لجنة التحكيم						الدروس	الأهداف	القسم التحضيري
الدرجة من	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جدا	ممتاز			
9	1	3	5	7	9	درس القدم	الهدف التنظيمي	المقدمة
						درس اليد		
						درس السلة		
						درس القدم	الهدف المعرفي	الإحماء العام
						درس اليد		
						درس السلة		
						درس القدم	الهدف السلوكي	الإحماء الخاص
						درس اليد		
						درس السلة		
المجموع								

تقييم لجنة التحكيم						الدروس	الأهداف	القسم الرئيسي
الدرجة من	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جدا	ممتاز			
9	1	3	5	7	9	درس القدم	الهدف التنظيمي	الجزء التعليمي
						درس اليد		
						درس السلة		
						درس القدم	الهدف المعرفي	الجزء التطبيقي
						درس اليد		
						درس السلة		
المجموع								

تقييم لجنة التحكيم						الدروس	الأهداف	القسم الختامي	
الدرجة من	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جدا	ممتاز				
9	1	3	5	7	9				
						درس القدم	الهدف التنظيمي	الجزء الختامي	
						درس اليد			
						درس السلة			
								المجموع	